

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ

1 ¹ بُولُسُ، رَسُولٌ لَا مِنْ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ، بَلْ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَاللَّهُ الْآبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، ² وَجَمِيعُ الْأَخُوَّةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَّةَ: ³ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمَنْ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ، ⁴ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَبِينَا، ⁵ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الإِنْجِيلِ الْوَاحِدِ

⁶ إِنِّي أَعْجَبُ أَنْكُمْ تَنْتَقِلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ! لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يُوجَدُ قَوْمٌ يُزَعِّجُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُحَوِّلُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ. ⁸ وَلَكِنْ إِنْ بَشَّرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَّرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أُنَاتِيمَا»! ⁹ كَمَا سَبَقْنَا فَقُلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبِلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أُنَاتِيمَا»! ¹⁰ أَفَأَسْتَعْطِفُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أَرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

دَعْوَةُ اللَّهِ لِبُولُسِ

¹¹ وَأَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ. ¹² لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلَّمْتُهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ¹³ فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهُدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأَتْلَفُهَا. ¹⁴ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ اتِّرَابِي فِي جَنْسِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفَرَ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي. ¹⁵ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، ¹⁶ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِيَّ لِابْتِشْرٍ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أُسْتَشِيرْ لَحْمًا وَدَمًا، ¹⁷ وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرَّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ. ¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ بِبَطْرُسَ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ¹⁹ وَلَكِنِّي لَمْ أَرِ غَيْرَهُ مِنَ الرَّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ. ²⁰ وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قَدَامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ²¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةِ وَكَيْلِيكِيَّةِ. ²² وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ كَنَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ²³ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا

يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهْدُنَا قَبْلًا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يُبْلَغُهُ». 24 فَكَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِيَّ.

موافقة الرسل على خدمة بولس

2 ¹ ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَ بَرْنَابَا، آخِذًا مَعِيَ تَيْطُسَ أَيْضًا. ² وَإِنَّمَا صَعِدْتُ بِمُوجِبِ إِعْلَانٍ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ بِالْأَنْفِرَادِ عَلَى الْمُعْتَبِرِينَ، لِئَلَّا أَكُونَ أَسْعَى أَوْ قَدْ سَعَيْتُ بَاطِلًا. ³ لَكِنْ لَمْ يُضْطَرَّ وَلَا تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِيَ، وَهُوَ يُونَانِيٌّ، أَنْ يَخْتَبِنَ. ⁴ وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ الْمُدْخِلِينَ خُفِيَّةً، الَّذِينَ دَخَلُوا آخِتِلَاسًا لِيَتَحَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَيْ يَسْتَعْبِدُونَا، ⁵ الَّذِينَ لَمْ نُدْعِن لَهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً، لِيَتَقَى عِنْدَكُمْ حَقَّ الْإِنْجِيلِ. ⁶ وَأَمَّا الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ شَيْءٌ - مَهْمَا كَانُوا، لَا فَرَقَ عِنْدِي، اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِوَجْهِ إِنْسَانٍ - فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَبِرِينَ لَمْ يُبَشِّرُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ. ⁷ بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ رَأَوْا أَنِّي أَوْثَمْتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْغُرَّةِ كَمَا بَطَّرُسُ عَلَى إِنْجِيلِ الْخِتَانِ. ⁸ فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطَّرُسَ رِسَالَةَ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ أَيْضًا لِلْأُمَمِ. ⁹ فَإِذْ عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي بِعَفْوَبٍ وَصَفَا وَيُوحَنَّا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمِدَةٌ، أَعْطَوْنِي وَبَرْنَابَا يَمِينَ الشَّرِكَةِ لِنَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخِتَانِ. ¹⁰ غَيْرَ أَنْ نَذْكُرُ الْفُقَرَاءَ. وَهَذَا عَيْنَهُ كُنْتُ أَعْتَنَيْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ.

بولس يواجه بطرس

¹¹ وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بَطَّرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ قَاوَمْتُهُ مُوَاجِهَةً، لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا. ¹² لِأَنَّهُ قَبْلَمَا أَتَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ يَهُوْبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ لَمَّا أَتَوْا كَانَ يُؤَخَّرُ وَيُفْرَضُ نَفْسُهُ، خَائِفًا مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. ¹³ وَرَأَى مَعَهُ بَاقِي الْيَهُودِ أَيْضًا، حَتَّى إِنْ بَرْنَابَا أَيْضًا انْقَادَ إِلَى رِيَائِهِمْ! ¹⁴ لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِبَطَّرُسَ قَدَامَ الْجَمِيعِ: «إِنْ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ أُمَّمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَاذَا تُلْزِمُ الْأُمَمَ أَنْ يَتَّهَدُوا؟» ¹⁵ نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلَسْنَا مِنَ الْأُمَمِ خُطَاةً، ¹⁶ إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدًا مَا. ¹⁷ فَإِنْ كُنَّا وَنَحْنُ طَالِيُونَ أَنْ نَتَبَرَّرَ فِي الْمَسِيحِ، نُوْجِدُ نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا خُطَاةً، أَفَأَلْمَسِيحُ خَادِمٌ لِلْخَطِيئَةِ؟ حَاشَا! ¹⁸ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَبْنَى هَذَا الَّذِي قَدْ هَدَيْتُهُ، فَإِنِّي أَظْهَرُ نَفْسِي مُتَعَدِّيًا. ¹⁹ لِأَنِّي مُتُّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لِأَحْيَا لِي. ²⁰ مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي

أَحَبِّي وَأَسَلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي. ²¹ لَسْتُ أَبْطِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالتَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بِلا سَبَبٍ!

الإيمان أم أعمال الناموس

3 ¹ أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيِيَاءُ، مَنْ رَفَاكُمْ حَتَّى لَا تُدْعِنُوا لِلْحَقِّ؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ قَدْ رَسَمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا! ² أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَبَاعْمَالِ التَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟ ³ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيِيَاءُ! أَبَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تُكْمَلُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟ ⁴ أَهَذَا الْمَقْدَارَ أَحْتَمَلْتُمْ عَبَثًا؟ إِنْ كَانَ عَبَثًا! ⁵ فَالَّذِي يَمْنَحُكُمْ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قُوَّاتٍ فِيكُمْ، أَبَاعْمَالِ التَّامُوسِ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟ ⁶ كَمَا «أَمَّنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بَرًّا». ⁷ أَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلِيَاكُمْ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ. ⁸ وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبْرِزُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ «فِيكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ الْأُمَّمِ». ⁹ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ. ¹⁰ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ التَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ التَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ». ¹¹ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَّبِرُ بِالتَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا». ¹² وَلَكِنْ التَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا». ¹³ الْمَسِيحُ أَفْتَدَانًا مِنَ لَعْنَةِ التَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ غُلِقَ عَلَى خَشْيَةِ». ¹⁴ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِتَنَالَ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

الناموس والوعد

¹⁵ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُبْطِلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَوَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ. ¹⁶ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنِ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنِ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. ¹⁷ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ التَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى يُبْطِلَ الْمَوْعِدَ. ¹⁸ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ التَّامُوسِ، فَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدِ.

غاية الناموس

19 فَمَاذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِّيَاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعدَ لَهُ، مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدٍ وَسِيطٍ. 20 وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. 21 فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوَاعِيدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِي، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبَرُّ بِالنَّامُوسِ. 22 لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكُلِّ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِيعْطَى الْمَوْعِدُ مِنْ إِيْمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. 23 وَلَكِنَّ قَبْلَمَا جَاءَ الْإِيْمَانُ كُنَّا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيْمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ. 24 إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدَّبًا إِلَى الْمَسِيحِ، لَكِنِّي تَنَبَّرَ بِالْإِيْمَانِ. 25 وَلَكِنَّ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيْمَانُ، لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدَّبٍ.

أبناء الله

26 لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءَ اللَّهِ بِالْإِيْمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. 27 لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبَسْتُمْ الْمَسِيحَ: 28 لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. 29 فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ. 1 وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ الْجَمِيعِ. 4 2 بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوُكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَوْجَلِّ مِنْ أَبِيهِ. 3 هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا مُسْتَعْبِدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ. 4 وَلَكِنَّ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الرُّمَانَ، أَرْسَلَ اللَّهُ أَنَّهُ مَوْلُودًا مِنْ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، 5 لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِيَنَالَ التَّنْبِيَّ. 6 ثُمَّ بِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِحًا: «يَا أَبَا الْآبِ». 7 إِذَا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

قلق بولس على أهل غلاطية

8 لَكِنَّ حِينِيذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ الْهَيَّةَ. 9 وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفْتُمْ مِنَ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبَدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ 10 أَتَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشَهْرًا وَأَوْقَاتًا وَسَنِينَ؟ 11 أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ فِيكُمْ عَبَثًا!

12 أَتَضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَظْلِمُونِي شَيْئًا. 13 وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بِضَعْفِ الْجَسَدِ بَشَّرْتُكُمْ فِي الْأَوَّلِ. 14 وَتَجَرَّبْتِي الَّتِي فِي جَسَدِي لَمْ

تَزِدُّوْهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ فَبَلِّغُونِي، كَمَا لَمْ يَسُوعَ. 15 فَمَاذَا كَانَ إِذَا تَطَوَّبْتُمْ؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمْكَنَ لَقَلَعْتُمْ عُيُونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي. 16 أَفَقَدْ صِرْتُ إِذَا عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُ لَكُمْ؟ 17 يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَغَارُوا لَهُمْ. 18 حَسَنَةٌ هِيَ الْعَبْرَةُ فِي الْحُسْنَى كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينٌ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطُّ. 19 يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَتَمَخَّضْتُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ. 20 وَلِكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَأَغَيِّرَ صَوْنِي، لِأَنِّي مُتَحَيِّرٌ فِيكُمْ!

مثل هاجر وسارة

21 قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟ 22 فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ. 23 لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ. 24 وَكُلُّ ذَلِكَ رَمْزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ، الْوَالِدُ لِلْعُبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرٌ. 25 لِأَنَّ هَاجَرَ جَبَلُ سِينَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَلَكِنَّهُ يُقَابِلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ بَنِيهَا. 26 وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعُلْيَا، الَّتِي هِيَ أَمْنَا جَمِيعًا، فَهِيَ حُرَّةٌ. 27 لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَفْرَحِي أَيَّتَهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. إِهْنِفِي وَأَصْرُخِي أَيَّتَهَا الَّتِي لَمْ تَمَخَّضْ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ». 28 وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَظَنِيرُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ. 29 وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حِينئِذٍ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهْدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا. 30 لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «أَطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ». 31 إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادُ الْحُرَّةِ.

الحرية في المسيح

5 1 فَانْتَبِهُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَرْنَا الْمَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بِنِيرِ عُبُودِيَّةٍ. 2 هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ أَحْسَنْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمْ الْمَسِيحُ شَيْئًا! 3 لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُحْتَبِينَ أَنَّهُ مُنْتَرَمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ. 4 قَدْ تَبَطَّلْتُمْ عَنِ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ تَتَبَرَّرُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ. 5 فَإِنَّا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءً بَرًّا. 6 لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا انْجِتَانٌ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرَّةَ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ. 7 كُنْتُمْ تَسْعَوْنَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لَا تُطَاوِعُوا لِلْحَقِّ؟ 8 هَذِهِ الْمَطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ. 9 «حَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ». 10 وَلِكِنِّي أَتَى بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْتُمْ لَا تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يُزِعْجُكُمْ سَيَحْمِلُ الدِّبُونَةَ

أَيَّ مَنْ كَانَ. 11 وَأَمَّا أَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَإِن كُنْتُ بَعْدُ أَكْرَزُ بِالْخِتَانِ، فَلِمَ إِذَا أَضْطَهَدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثَرُهُ الصَّلِيبُ قَدْ بَطَلَتْ. 12 يَا لَيْتَ الَّذِينَ يُقَلِّقُونَكُمْ يَقْطَعُونَ أَيْضًا! 13 فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دُعِيتُمْ لِلْحُرِّيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تُصَيِّرُوا الْحُرِّيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ آخِذِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. 14 لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكْمَلُ: «تُحِبُّ قَرِينَكَ كَنَفْسِكَ». 15 فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لِقَلَّا تَفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

الروح والجسد

16 وَإِنَّمَا أَقُولُ: أَسْأَلُكُمْ بِالرُّوحِ فَلَا تَكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. 17 لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَارِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَقْعَلُونَ مَا لَا تَرِيدُونَ. 18 وَلَكِنِ إِذَا اتَّفَقْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ. 19 وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زِنَى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ، 20 عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، سِحْرٌ، عِدَاوَةٌ، خِصَامٌ، غَيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحَرُّبٌ، شِقَاقٌ، بِدْعَةٌ، 21 حَسَدٌ، قَتْلٌ، سُكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمَّا هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتُونَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ. 22 وَأَمَّا تَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ، 23 وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدُّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. 24 وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ. 25 إِنَّ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلَنَسْلُكُ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ. 26 لَا نَكُنْ مُعْجِبِينَ نِعَاضِبِ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

فلنعمل الخير للجميع

6 1 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنِ انْتَسَبَ إِنْسَانٌ فَأُجِدْ فِي زَلَّةٍ مَا، فَاصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بَرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِقَلَّا تُجْرَبُ أَنْتَ أَيْضًا. 2 إِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمَّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ. 3 لِأَنَّهُ إِذَا ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَغْشَى نَفْسَهُ. 4 وَلَكِنِ لِيَمْتَحِنَ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِيثِيذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطُّ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. 5 لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ. 6 وَلَكِنِ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمُعَلَّمِ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ. 7 لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يُشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. 8 لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِيَجْسِدِهِ فَمَنْ الْجَسَدُ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمَنْ الرُّوحُ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. 9 فَلَا نَفْسَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُ. 10 فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً، فَلَنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّمَا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

الخليقة الجديدة

- 11 انظُرُوا، مَا أَكْبَرَ الْأَحْرَفِ الَّتِي كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي! 12 جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مَنْظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هَؤُلَاءِ يُلْمِزُونَكُمْ أَنْ تَخْتَبِتُوا، لِئَلَّا يُضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ فَقَطُ. 13 لِأَنَّ الَّذِينَ يَخْتَبِتُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ تَخْتَبِتُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَخِرُوا فِي جَسَدِكُمْ.
- 14 وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. 15 لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. 16 فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ اللَّهِ.
- 17 فِي مَا بَعْدُ لَا يَجْلِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ أَنْعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- 18 نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَهْيَا الْإِخْوَةَ. آمِينَ.